[79] تحته وتدفع الأرض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجليه مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنة إلى قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة. قلت: فما لمن صلى عنده ؟ قال: من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئا " إلا أعطاه إياه، قلت: ما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه ؟ قال: إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه، قال قلت: فما لمن يجهز إليه ولم يخرج لعلة تصيبه ؟ قال: يعطيه الله بكل درهم أنفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه أضعاف ما أنفق، ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه، ويدفع عنه ويحفظ في ماله. قال: قلت: فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله ؟ قال: أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة وتغسل طينته التي منها خلق الملائكة حتى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها من أجناس طين أهل الكفر، ويغسل قلبه ويشرح ويملأ إيمانا " فيلقى الله وهو مخلص من كل ما يخالطه الأبدان والقلو ب، ويكتب له شفاعة في أهل بيته وألف من إخوانه، وتولى الصلاة عليه الملائكة من جبرئيل وملك الموت عليهما السلام ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة، ويوسع قبره عليه، ويوضع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنة وتأتيه الملائكة بالطرف من الجنة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوما " إلى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا ". فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان أول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والأوصياء ويبشرونه ويقولون له الزمنا ويقيمونه على الحوض فيشرب منه ويسقي من أحب قلت: فما لمن حبس في إتيانه ؟ قال: له بكل يوم يحبس ويغتم فرحة يوم القيامة. قلت: فان ضرب بعد الحبس في إتيانه ؟ قال: له بكل ضربة حوراء وبكل وجع يدخل عليه ألف ألف حسنة ويمحى بها عنه ألف ألف سيئة ويرفع له بها ألف ألف
